

مجالس الموطأ - الدرس 082- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني مالك عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه - [00:00:09](#) انها قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامرت جاريتي بريرة تتبعه فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في ادناه ما شاء الله ان - [00:00:31](#) نقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليه. هذا الحديث كنا شرعناه في الكلام عليه في المجلس الماضي وآ - [00:00:55](#) بلغنا الموضوع الذي تذكر فيه عائشة رضي الله عنها انها امرت بريرة بان تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول - [00:01:24](#) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامرت جاريتي بريرة تتبعه الان في هذا الحديث بالموطأ ان عائشة رضي الله عنها امرت بريرة باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#) وهذا الحديث رواه مسلم آ بسياق اخر وفيه ان الذي تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة نفسها لا بريرة رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت هل احديثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني - [00:02:07](#) قلنا نعم فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كانت الليلة التي يكون فيها عندي دخل صلى الله عليه وسلم فوضع رداءه ثم خلع نعليه فوضع عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه واضطجع - [00:02:31](#) قالت فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب وخرج واجافه رويدا قالت فقامت الى درعي. واختمرت وقالت فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ذراعي وهو وتقنعت ازارتي وخرجت على اثره - [00:02:56](#) هي ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث حتى ظن انها قد نامت فقام تقول يا رويدا يعني من غير ان يحدث حسا. صلى الله عليه وسلم. فاخذ رداءه من غير حس وان لبس نعليه صلى الله عليه وسلم بغير حس وخرج ففتح الباب وخرج - [00:03:33](#) واجافه اغلقه رويدا بغير حس. وانطلق هذا شيء لا صبر لها عليه تظن انه ذهب الى امرأة اخرى من نسائه واللييلة ليلتها قالت فانطلقت على اثره قالت حتى جاء البقيع - [00:03:56](#) فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف انحرف راجعا قال ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهورول فهورول فاحضر فاحضرت الاحضار الجري قالت فسبقته فدخلت فما هو الا ان اضطجعت فدخل - [00:04:17](#) الان انتم ينبغي ان تتصوروا منظر النبي صلى الله عليه وسلم ترك امرأة هادئة نائمة يظنها نائمة. فدخل على امرأة فقال لها صلى الله عليه وسلم ما لك ما لك يا عائش حشية رابية؟ حشية ملكية - [00:04:46](#) بالترخيم حذو اخر المنادي. مالك يا عائشة؟ حشية؟ حشية اصابك الحاشا الحاشا هو هذا البهر هذا تتابع النفس يصيب من يركض رابية رابية بطنك مرتفع بارتفاع النفس. ما لك يا عائشة حشية رابية؟ قالت لا شيء - [00:05:09](#) ماذا تقوله؟ قالت لا شيء. فقال صلى الله عليه وسلم لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير فقالت صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بابي انت وامي قالت فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم فانت السواد الذي رأيت امامي. قالت نعم. قالت فلهديني - [00:05:29](#) في صدري لهجة اوجعتني افلنتني ان يحلف الله عليك ورسولك اظننتني ان الله يجور عليك ورسوله صلى الله عليه وسلم يجور

عليك بان الليلة ليلتك ويذهب فيجعلها عند غيرك - 00:05:58

اظنتي ويسأل هذا ظنك. فقالت رضي الله عنها مهما مهما يكتمن يعلمه الله نعم يعني هذا الذي ظننته فقالها صلى الله عليه وسلم

الأهل انظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اين وهي اين؟ هذا البشر - 00:06:22

قال ان جبريل اتاني حين رأيت فناداني فاخافه منك فاجبته فاخفيته منك. ولم يكن اقول عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي لهذا صلى الله عليه وسلم من صنع ما صنع رويدا رويدا لا لما ظنت لكنه ظن صلى

الله عليه وسلم انها رقدت نامت فكره - 00:06:44

وان يفسد عليها نومها ثم بعد ذلك وهذا الليل بهيم. وتبقى وحيدة في حجرتها فيخشى عليها من الاستيحاش وان تخاف من الوحدة

لذلك صلى الله عليه وسلم يوم القراءة فهو صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

قال وقال لي ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم وذلك وقوفه صلى الله عليه وسلم واطالة قيامه ورفع يديه ثلاث مرات.

فقالت يا رسول الله فماذا اقول؟ اذا زرت البقيع ماذا اقول؟ فقال - 00:07:30

صلى الله عليه وسلم قولي السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين فان شاء الله بكم لاحقون فانتم ترون ان في هذا الحديث الذي عند مسلم ان الذي تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عائشة. وهذا الحديث

الذي في الموطأ الذي تبع - 00:07:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بريرة بامر من عائشة. والجمع بينهما ان يقال ان هذه القصة تكررت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يكثر من زيارة اهل البقيع والاستغفار لهم والصلاة عليهم في اخر عمره صلى - 00:08:12

وقد روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين الى اخر الحديث. فتقول كلما كان ليلتها في اخر

- 00:08:33

عمره كان يصنعه صلى الله عليه وسلم هذا كثيرا. فمعناه انها في اول مرة تبعته هي فلما اخبرها صلى الله عليه وسلم وكانت المرة

الثانية امرت بريرة باتباعه لتستفيد علما سوى ما ذكر له - 00:08:55

فاستفادت مكان وقوفه في البقيع فلما كثر ذلك منه كما ذكرنا في حديث مسلم صارت لا تتبع ولا تأمر من يتبع. نعم قالت فامرت

جاريتي بريرة تتبعه. فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في ادناه. هذا الفائدة التي استفادتها - 00:09:12

ها هنا زيادة على ما رآته وما اخبرها صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى. فها هنا استفادت موضع قيامه صلى الله عليه وسلم في

ادناه. نعم فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في ادناه ما شاء الله ان يقف - 00:09:36

ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبح. ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليه اني يقول صلى الله عليه وسلم يبين لها لماذا ايضا ذهب انه امره ربه سبحانه ان يذهب الى اهل البقيع لاصلي عليهم. قوله صلى الله عليه وسلم

- 00:09:55

لاصلي عليهم يحتمل انه على ظاهره وان يصلي عليهم. والصلاة التي تكون في البقيع. انما هي الصلاة على الموتى. صلاة الجنائز وهذا

حينئذ يكون خاصا بأهل البقيع. لأنه لا يصلي احد على قبر مرتين - 00:10:20

واهل البقيع قد صلي عليهم فاذا اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه فيكون ذلك خاصا بهم ولا يشرع لغيرهم. هذا وجه

وجه اخر ان يكون صلى الله عليه وسلم صلى على اهل البقيع. لان في البقيع ناس من المسلمين دفنوا لم يصلي عليهم - 00:10:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وانما صلى عليهم غيره من المسلمين. كما وقع للعجوز المرأة التي كانت تقم المسجد. فماتت ودفنوها ليلا ولم يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدو فيحتمل ايضا انه

كان من الناس من مات - 00:11:03

ولم يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموتى بركة وخير

نور لاولئك الموتى في قبورهم. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بأمر من ربه ان يصلي عليهم جميعا ليستوي ليستووا جميعا في عدله وبركته - [00:11:23](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا قول اخر احتمال ايضا ويحتمل ان ان الصلاة ها هنا ليست صلاة الجنازة ولكن الصلاة بمعنى الدعاء. الصلاة تأتي لغة وشرعا ايضا. بمعنى الدعاء. هم - [00:11:43](#)

وهذا يشرح له رواية مسلم التي ذكرت لكم ان الله لما قال جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر له. والاستغفار دعاء. مم - [00:12:02](#)

نعم ولا يلزم ان يحمل كل صلاة للنبي صلى الله عليه وسلم على الاستغفار بدليل رواية مسلم يعني قلت لكم ان الصلاة منه تكررت صلى الله عليه وسلم على اهل البقيع فلا يبعد ان يكون صلى مرة صلاة الجنازة او مرة دعا والله اعلم - [00:12:20](#)

نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع ان ابا هريرة قال اسرعوا بجنازكم فانما هو خير تقدمونهم اليه او شر تضعونه عن رقابكم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع عن نافع مولى ابن عمر الامام المعروف المشهور - [00:12:40](#)

الذي هو احد الائمة معروف لكن آآ كان في خلقه صعوبة كان في خلقه شدة وهذه الشدة احسب ان سببها بعض الطلبة انفسهم مثلا الزهري الامام المعروف ويروي عن نافع - [00:13:10](#)

نافع كان عبدا لابن عمر فاعتقه ولذلك يقال نافع المولى بن عمر الزهرفة القرشي فيأتيه نافعا يستسمعه الحديث فيحدثه نافع عن ابن عمر فيذهب الزهري الى سالم بن عبد الله بن عمر. فيقول له حدثك ابن عمر بكذا - [00:13:34](#)

فيقول سالم نعم فيحدث بذلك الحديث عن سالب هو لا يحدث به عن نافع فكان نافع يغضب لذلك. يقول من يعذرني من هذا؟ احثه بكذا فيذهب الى سالب يسأله فكان ضيق الخلق رحمه الله ولذلك كان الامام مالك وهو يروي عنه مالك يروي عن نافع كان يتأتى - [00:14:06](#)

له بالاحتياال يستخرج ما عنده بالتلطف قال كنت اتي نافعا الى بيته يبقى في حر الظهيرة في نحر الشمس الى ان يخرج نافع النافع سيخرج يذهب الى مسجد يصلي. قال فأماشيه السلام عليكم. كأنه التقاه السلام عليكم. ويمسي هذا ماشي الى المسجد - [00:14:32](#)

ونفع ذاهب للمسجد قال فاماشيه ساعة حتى اذا بلغنا البلاط قلت له آآ كيف كيف قلت في حديث كذا؟ قال فيحدثني بذلك الحديث وانصرف كم من الاحاديث الان روى اه مالك عن عن نافع حديثا كثيرا لكنه بهذا اللطف في استخراج العلم - [00:14:57](#)

منه انتفع به ابن خالة مالك ضاق ذرعا بخلق نافع هذا الشديد. فقال ما اصنع بهذا العبد؟ وتركه وانصرف فضر نفسه فكان بعد ذلك يأسف لما مات نافع ورأى هناك ما كيف كيف صارت الناس تحدث عن نافع وهو لم يصبر ساعة - [00:15:19](#)

فتجرعا مر دهر لاجل عدم صبر ساعة اه وهذا ها هنا قضية اخرى ايضا ان الناس كانت تذهب الى نافع مع علمه بانه يعني آآ كان عبدا فعتقه ومع ذلك لم يكونوا يأنفون من آآ من آآ من ذلك - [00:15:45](#)

علي زين العابدين وهو من بيت النبوة علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب فيأتيها فعلا ويجلس في حلقة ويسمع منه قريش بنو هاشم يوبخونه كيف انت تأتي انت اشريف تأتي - [00:16:16](#)

تجلس عنده تأخذ منه سبع وتقول هذا شيخي. فيقول لهم انما يجلس الإنسان الى من ينتفع به في دينه. دعوني من شريف وهاديك نعم ولكن ايكون شرفي سببا لمنعي من الاستفادة في ديني والانتفاع في دينه - [00:16:39](#)

نعم ان ابا هريرة قال ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر نافع قلنا مات سنة سبع عشرة ومئة رحمة الله عليه. وابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن - [00:16:59](#)

الدوسي توفي سنة تسع وخمسين على الازهر والله اعلم ان ابا هريرة قال اسرعوا بجنازكم هذا الحديث رواه مالك موقوفا على ابي هريرة. وقد صح مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى البخاري - [00:17:14](#)

ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك سالحة فخير تقدمونها. وان

يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - 00:17:34

نعم ان ابي هريرة قال اسرعوا بجنازكم. فهذا قال قال ابو هريرة وفي الحديث المرفوع قال صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة وهذا الامر بالاسراع حمله جماهير العلماء على الاستحباب - 00:17:55

وانه يستحب ان يسرع المشيعون بالجنازات وحكي الاجماع على ان ذلك مستحب وشذ ابن حزم رحمه الله فذهب الى وجوب الاسراع بالجنازة لقوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا وهذا فعل امر والامر آ عند الاطلاق محمول على الوجوب. لكن - 00:18:14 الصارف عند الجماهير عن الوجوب هو الاجماع. انصح واهلوا من الاجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة ايام بعد موته ثم دفن. فلو ان الصحابة فهموا من هذا الامر الوجوب ما تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:42 مدة يدفنه. آ فلذلك قلنا ان آ الاظهر انه يستحب الاسراع وقد جاءت ادلة تدل على هذا من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:19:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة فاحتمها فاحتملها الرجال على اعناقهم. فان كانت قالت قدموني قدموني وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ نسأل الله العافية - 00:19:20

قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق وروى احمد عن عبد الرحمن بن يونس قال حضرت جنازة عبدالرحمن بن - 00:19:41

رضي الله عنه فخرج زياد يسير بين يدي السرير. النعش قال وجعل رجال من اهل عبدالرحمن بن سمرة وبن موالبيهم يا يستقبلون السرير ويمشون على اعقاب ويقولون للناس يعني الذين يشيعون رويدا رويدا بارك الله فيكم. قال فكانوا يدبون ديبيا - 00:20:01 قال حتى اذا كنا ببعض طريق المربد لحقنا ابو بكره رضي الله عنه صحابي معروف على بغلة له فلما رأى صنيعهم اقتحم عليهم ببغلة. واهوى اليهم بالسوط وقال خلوا فوالذي - 00:20:29

اكرم وجهه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمول بها رملا يكادون الهرولة يهرولون بالجنازة. وروى احمد عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال في وصية - 00:20:49 حين حضرت الوفاء اذا خرجتم بجنازة فاسرعوا بي فلذلك قلت لكم يعني يستحب الاسراع آ بالجنازة لا كما يصنع الناس. من المشي البطيء في والذين عهده في في في زماننا هذا اذا شيعوها مشيا على اقدامهم. اما اذا كانوا في سياراتهم فقضية لا - 00:21:10 فالمنبغي الإسراع لكن مع ذلك يقول العلماء يسرعون اسراعا لا يؤذي ضاعفة مشيعين يعني اسراع لكن اسراع مع مراعاة الضعفة من الذين يشيعون هذه الجنازة. نعم ان ابا هريرة قال اسرعوا بجنازكم فانما هو خير تقدمونهم اليه او شر تضعونه عن رقابكم - 00:21:40

ان في الحاليين جميعا الإسراع متفهم متعقل لاي شيء تبتوه اذا كانت سالحة فانك تسرع بها الى الخير الذي امامها. وان تكن غير ذلك نسأل الله العافية فانك تسرع بذلك الشريط - 00:22:12

تطرحه من رقبتك؟ نعم. اذا بهذا اثر اثر ابي هريرة رضي الله عنه ننهي بالكتاب الجنائز وبه ننهي من كتاب الصلاة ونحمد ربنا سبحانه على اتمامه. نسأل ربنا سبحانه ان يتقبله منا جميعا. ونسأل ربنا سبحانه ان يعيننا اه - 00:22:31

وييسر لنا ما بقي من هذا السفر العظيم هذا الديواني العظيم بالامام مالك الموطأ. نسأل الله التوفيق. زيد اسدي قال الامام ما لك رحمه الله كتاب الزكاة قال الامام مالك رحمه الله كتاب الزكاة - 00:22:56

الزكاة تطلق في لغة العرب ويراد بها الطهارة قال ربنا سبحانه حاكيا عن موسى عن العبد الصالح يخاطب موسى عليه السلام يقول له اقتلت نفسا زاكية زكية قراءة بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا نكرا قراءة - 00:23:17

نفسا زاكية اي نفسا طاهرة قال ربنا سبحانه قد افلح من تزكى اي من تطهر قال ربنا سبحانه قد افلح من زكاها من زكاها من طهرها من عيوبها من ادناسها من امراضها وادوائها - 00:23:48

والزكاة تطهر نفس المزكية من داء البخل وداء الشح لانه يبذل ما ما حبب اليه من هذا المال وتطهر ذلك المال من حقوق الناس اذا

بقي التي التي فيه وتطلق الزكاة ايضا ويراد بها النماء والزيادة. العرب تقول زكى المال اذا نما وزاد - [00:24:10](#)

زكا الزرع اذا ما وجدنا من كلام العرب تعرفه في كلامها. وهذا مفهوم ايضا في الزكاة فانها سبب في الزيادة كما قال ربنا في زيادة الأجر كما يقول ربنا وما اتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون هم المكثرون هم المربون - [00:24:46](#)

الذين تضاعف اجورهم عند ربهم. وتطلق الزكاة ويراد بها الصلاح قال ربنا سبحانه حكاية عن العبد الصالح الذي كان مع موسى عليه السلام فاردنا ان يبدلها يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما - [00:25:06](#)

خيرا منه زكاة اي صلاحا قال ربنا سبحانه ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ما زكى اي ما صلح ما كان فيكم احد صالحا لولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:25:36](#)

وطبعا هذا ايضا متفهم متعقل في الزكاة فإنها علامة على صلاح صاحبها وامانة لا يعترض معترض يقول آآ كم من الناس تزكي فقط ليقول ليقال فلان يزكي يخرج زكاة ماله لا لان انت لا تدري - [00:25:55](#)

هذا الذي يفعل ذلك ليقال لا تدري فعلا انه يخرج نصف عشره من من هذا ويخرج ربع العشر من هذا ويخرج العشر من هذا ويخرج واحد من الربيعين من هذا انت لا تدري ذلك. الأموال الظاهرة ها هي عنده مئتا رأس من الغنم اخرجك ولكن الأموال الباطنة. تدري انت عنده كم - [00:26:17](#)

له من المال في في بنكه وفي صندوقه وفي هذا تراه اخرج لكن هذا الذي اخرج هو حق الله فالذي يخرج حق الله فعلا هذا علامة على صلاحه لانه لا لا يبذله الا وقد صلح - [00:26:37](#)

وتطلق الزكاة ايضا. ويراد بها اه التوحيد كلمة التوحيد كلمة الاخلاص كلمة لا اله الا الله ذكر بعض اهل التفسير في قول ربنا سبحانه وويل للمشرकिन الذين لا يؤتون الزكاة - [00:26:53](#)

اي لا يقولون لا اله الا الله قاله البخاري وذكره الطبري عن جماعة وهذا ايضا مفهوم لأن قلنا اخراج الزكاة علامة على اخلاص صاحبها اخراج على اخلاص مخرجها والزكاة سماها ربنا صدقة - [00:27:21](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم قال ربنا سبحانه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ابن السبيل والصدقات الصدقة سميت صدقة في قول طائفة من العلماء لانها دليل على صدق مؤتيها ومخرجها - [00:27:43](#)

والزكاة تدل على صدق هذا صدق ايمانه وصدق صلاحه وصدق تدينه وصدق تعبه. ان هذا ليس شيئا سهلا انك اتسعت تجارتك او كثر مالك بكذك وسعيك وبذلك وخبطك في الأرض - [00:28:10](#)

القاضي كون الناس نائمون وكذك والناس مرتاحون. حتى اذا اجتمع فيه ما وجبت فيه زكاة سخت نفسك وطاعت وبذلت ذلك هنيئا لمن تراه انت لم لم يبذل فيه قليلا ولا كثيرا. ومع ذلك تسخو به نفسك طيبة من غير - [00:28:31](#)

هذا ترونه ليس شيئا سهلا وقد حدثنا باحاديث عن الناس ما ادري ما اظن اني افضلكم في هذا فإذا طاع بها وأخرجها ضيعة بالغة ما بلغت اليس هذا علامة على صدقه - [00:28:51](#)

وسماها ربنا حقا واتوا حقه يوم حصاده يوم حصاده حقه لان لا يظن ظال ممن وفق الى اخراج الزكاة انه انه متبرع انما تؤتي ذا حق حقه. انت لست متبرعا - [00:29:13](#)

انت اديت فرضا ارأيت لو انك صليت الظهر وانصرفت اتحب مدحة الناس؟ يعني انتتظر مدح الناس لك انك صليت الظهر فكذلك ان اديت زكاة مالك. لا ينبغي ان تنتظر مدح ذلك الذي اعطيته - [00:29:38](#)

ولو كنت فطنا لببنا لقلت له حين قال لك الله يجازيك بخير تقول له الله يجازيك بخير الله يرحم الوالدين الله يرحم الوالدين ليكون دعاء مقابل دعاء. ها انتم اديت فرضا يدعو لك لأي شيء. يدعو لك يثني عليك يشكر لك. لو تبرعت - [00:30:00](#)

لو احسنت اليه من عندك انت انت احسنت الى نفسك اذا خرجت من المطالبة مم كتاب الزكاة له مقدمات. لابد من ذكرها قبل الدخول فيما قاله مالك رحمه الله. ولا احب قطعها في - [00:30:20](#)

وما بقي من الوقت لا يسعها جميعا. فلذلك نتركها الى مجلس قادم ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:30:45